مجلة دراسات في المالية الإسلامية والتنمية
Journal of Studies in Islamic Finance and development
المجلد 7/ العدد:01 (2026)
ص131-151

العملات المشفرة الإسلامية و تكييفها الشرعي - ISLAMICOIN انموذجا -

Islamic Cryptocurrencies and Their Adaptation According to Sharia -Islamicion as a model -

خليف إحسان [1]*، بوحدة زكرياء[2]

[1] المركز الجامعي مرسلي عبد الله تيبازة ، khellif.ihcene@cu-tipaza.dz

[2] جامعة جيلالي اليابس سيدي بلعباس، bouhaddazakaria84@gmail.com

تاريخ الإرسال: 2025-01-31 تاريخ القبول: 2026-06-14

ملخص

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على العملات المشفرة الإسلامية التي اشتهرت في الآونة الأخيرة نظرا للتطور التكنولوجي الحاصل قطاع المالية، ونظرا لكون المالية الإسلامية جزء من القطاع المالي تطرقنا في هذه الدراسة للتكييف الشرعي لهذه العملات مع عرض نموذج منها و هي عملة اسلاميكوين التي ظهرت مسبقا حيث تعتبر عملة تتوافق مع الشريعة الإسلامية.

و خلصت الدراسة أن العملات المشفرة الإسلامية أصبحت محل اهتمام الكثير من المتعاملين الذين يخشون الفوائد الربوية و المعاملات المبنية على الغرر كعملة البيتكوين و غيرها، كذلك هذه العملات المشفرة الإسلامية ستغزو العالم الافتراضي و العالم المالي الرقمي

الكلمات المفتاحية: العملات المشفرة، العملات الافتراضية، العملات المشفرة الإسلامية، اسلاميكوين

تصنيفات JEL : G23 ، G20، E44،E42 O33

Abstract

This study aims to highlight Islamic cryptocurrencies that have recently gained popularity due to technological advancements in the financial sector. As Islamic finance is part of the broader financial landscape, this study addresses the Sharia compliance of these cryptocurrencies, showcasing a model called Islamicoin, which is designed to align with Islamic law. The study concludes that Islamic cryptocurrencies have attracted interest from many traders wary of usury and speculative transactions associated with currencies like Bitcoin. Furthermore, these Islamic cryptocurrencies are poised to penetrate both the virtual world and the digital financial landscape

Keywords: Cryptocurrencies,Virtual currencies ,Islamic cryptocurrencies , Islamicoin

JEL : E42، E44، G20، G23 O33

* خليف إحسان

1. مقدمة

أصبحت البشرية اليوم لا تستطيع الاستغناء عن التكنولوجيا في معاملاتها اليومية في مختلف المجالات والقطاعات، ولا سيما في القطاع المالي وبالأخص مع الابتكارات التي تظهر يوما بعد يوم، ففي كل مرة يظهر نظام جديد أو تقنية جديدة تسعى لتسهيل المهام وتحقيق جودة أكبر في المعاملات وتوفير الوقت.

فقد شهد عالم المال والأعمال العديد من الابتكارات، كالصراف الآلي، البطاقات الائتمانية، التجارة الالكترونية والأجهزة الذكية وغيرها من الابتكارات التي كانت تسعى دائما نحو الريادة من خلال أهدافها و مميزاتها، من هذه الابتكارات ظهرت تقنية البلوكشين لتُستخدم في مجالات متعددة ومختلفة منها الخدمات المالية، و من خلال ظهور هذه التقنية ظهرت العملات المشفرة أو العملات الافتراضية، الا ان هذه الأخيرة ليس محل اهتمام الكثير منهم المتعاملين المسلمين لذلك قامت بعض الجهود بابتكار عملات مشفرة إسلامية تتواف مبادئ الشريعة الإسلامية من خلال ضرورة توفر مجموعة من الشروط و المعايير التي تثبت هذه المشروعية، الا ان الكثير من العلماء و الفقهاء اختلفوا في مشروعيتها، لكن نظرا لهذا التطور التكنولوجي الحاصل حاليا اختلف معهم اخرون، لذلك من خلال هده الدراسة عرضنا عملة مشفرة إسلامية نموذجا متوافقة مع الشريعة الإسلامية وفقا لمكتب التدقيق الشرعي الذي درسها و منحها هذا التوافق . و من خلال هذا المنطلق نطرح الإشكالية التالية: **فيما تتمثل العملات المشفرة الإسلامية؟ و ما هو تكييفها الشرعي؟**

بعد طريح الإشكالية الرئيسية الأسئلة الفرعية التالية:

ما هي العملات المشفرة الإسلامية ؟ وما هو الفرق بينها وبين العملة الالكترونية؛

ما هو التكييف الشرعي للعملات المشفرة الإسلامية ؟؛

هل يوجد فعلا عملات مشفرة إسلامية؟

من خلال الأسئلة الفرعية نقترح الفرضيات التالية:

يقصد بالعملات المشفرة الأموال التي يتم تداولها عبر الانترنت ؛

تداول العملات المشفرة يعتبر امرا جائزا شرعا ؛

يوجد مجموعة كبيرة من العملات المشفرة التي يتم تداولها في الأسواق المالية الإسلامية.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في التعرف على العملات المشفرة الإسلامية وتكييفها الفقهي من خلال عرض نموذج من هذه العملات وهي إسلاميكوين التي أصبحت رائدة في عالم العملات

أهداف البحث:

يسعى البحث إلى تحقيق جملة من الأهداف يمكن حصرها فيما يلي:

- التعرف على العملات المشفرة الإسلامية
- معرفة التأصيل الفقهي للعملات المشفرة الإسلامية ؛
- التعرف على اسلاميكوين وكيف تم اعتمادها؛
- تقديم المنصات التي تتداول فيها العملات المشفرة الإسلامية؛
- تقديم التوصيات والنصائح لتطوير مجال العملات المشفرة الإسلامية.

المنهج المتبع:

للإجابة على الإشكال المطروح اتبعنا المنهج الوصفي بقصد الإلمام بمختلف المفاهيم والتعاريف المقدمة في البحث والجوانب التطبيقية، وللإفادة أكثر تطرقنا إلى المحاور التالية:

المحور الأول: العملات المشفرة الإسلامية؛

المحور الثاني: التكييف الشرعي العملات المشفرة الإسلامية؛

المحور الثالث: العملة المشفرة الإسلامية Islamicoin

2. العملات المشفرة الإسلامية:

1.2 تعريف العملات المشفرة:

العملة المشفرة هي نوع من الأصول الرقمية التي تستخدم التشفير لتأمين المعاملات و التحكم في انشاء وحدات جديدة تعمل على منصات لا مركزية مثل منصة البلوكشين. كان أول ظهور لها اول مرة سنة 2008 عند ابتكار العملة الرقمية البتكوين من قبل" ساتوشي ناكاموتو" عندما نشر بحثه الشهير " نظام النقد الإلكتروني" عليه بيتكوين، وبذلك عن طريق تقنية البلوك تشين ، (بوزيد، 2022، صفحة

313)حيث وضـــعت كمنصـــة لتطبيق هذه العملات بطريقة الند للند يعني التعامل المباشـــر من دون الاسـتعانة بوسـيط و مبتعدة عن المركزية (العرياني، 2021، صـفحة 114) و منه تعتبر عملة البيتكوين أول عملة مشفرة.

وعرفها الدكتور أحمد عامر أنها:" عملة رقمية مشـفرة غير ملموسـة ولا مطبوعة ولا مسـكوكة، بل لا وجود لها فيزيائيا، بل هي مجر أرقام الكترونية لا يمكن الحصـــول عليها من البنوك المركزية، انما تتم عملياتها عن طريق شـــبكات الانترنت، وتقوم عن طريق عمليات التبادل بمبدأ الند ببند أي من غير وســيط بينهما ودون أي سلطة أو رقابة مركزية" (مشعل، 2021، صفحة 199)

وتتميز العملات المشفرة بـ: (السلام،، صفحة 65)

– التكلفة المنخفضـة أو المعدومة: ان تكلفة تحويل الأموال لعملة افتراضـية لا يكلف شـيء وذلك لزهادة قيمتها؛

– المخاطر المنخفضة: معاملاتها الامنة تحمي الجار من الخسائر الناتجة عن الاحتيال مما يمكنهم من التوسع لأسواق جديدة؛

– الأمان: كل عملية تحفظ في كتلة وتوزع على ملايين الحواسيب حول العالم مما يستحيل اختراقها ولا بمكن لأي شخص التلاعب بها لوجود نام تشفير عال يحميها؛

– سهولة الدفع: تسمح لمستخدميها بالتحكم في أموالهم بإرسال واستقبال أي مبلغ لحظيا

2.2 الفرق بين العملة المشفرة و العملة الالكترونية:

العملة الالكترونية هي عملات قانونية مركزية تســـتخدم كوســـيلة لتحقيق أغراض متنوعة و مختلفة و هي قيمة نقدية بعملة محددة في صـــورة بيانات الكترونية مخزنة على بطاقة أو قرص صـــلب و تعتمد في التعامل بها على وسيط يقوم بتحويل الأموال للموسـة إلى نقود الكترونية، أما العملات المشـفرة هي عملة افتراضـية تعتمد على اللامركزية في الإنتاج و المراقبة و التحويلات، تعتمد على مبدأ الند للند و ذلك دون الحاجة لوسيط، و أصل هذه العملة الكتروني و افتراضي بحت. (عساف، 2019، الصفحات 30-31)

3.2 تعريف العملات المشفرة الإسلامية:

العملة المشفرة الإسلامية هي: إحدى أنواع العملات المشفرة التي تمثل العلاقة بين التكنولوجيا المالية الحديثة ومبادئ التمويل الإسلامي حيث يلتزم هذا النوع من العملات الرقمية بأحكام الشريعة الإسلامية ،

ويمزج مزايا العملات المشفرة مثل سرعة المعاملات ، وفعالية التكلفة ، والشمول المالي مع الممارسات المصرفية الإسلامية ،من خلال الجمع بين القوة التقنية لتكنولوجيا البلوك-تشين ومعايير الشريعة الإسلامية. (طبنجة، 2023)

4.2 دور العملات المشفرة الإسلامية:

تساهم العملات المشفرة الإسلامية في: (النازل، 2020، صفحة 47)

- **زيادة الشمول المالي:** تتيح العملات المشفرة للأفراد الذين لا يمتلكون حسابات مصرفية الوصول إلى الخدمات المالية. هذا يعزز من الشمول المالي، خاصة في البلدان النامية حيث تعاني نسبة كبيرة من السكان من نقص في الخدمات المصرفية
- **تحسين كفاءة المدفوعات:** توفر العملات المشفرة وسيلة سريعة وفعالة لإجراء المدفوعات، مما يقلل من التكاليف المرتبطة بالتحويلات المالية. هذا يمكن أن يكون له تأثير إيجابي على التجارة الدولية، حيث يمكن تقليل تكاليف المعاملات وزيادة سرعة تنفيذها
- **تسهيل المعاملات عبر الحدود:** تساهم العملات المشفرة في تسهيل المعاملات المالية عبر الحدود، مما يساعد على تعزيز التجارة الدولية. هذا يمكن أن يكون مفيدًا بشكل خاص للدول التي تواجه قيودًا على التحويلات المالية.
- **تطوير منصات التمويل الجماعي:** تتيح العملات المشفرة إنشاء منصات تمويل جماعي تتوافق مع مبادئ الشريعة الإسلامية، مما يوفر فرصًا جديدة للمستثمرين والشركات الناشئة لجمع الأموال بطريقة تتماشى مع القيم الإسلامية.
- **تعزيز الابتكار في المنتجات المالية:** تساهم العملات المشفرة في تطوير منتجات مالية جديدة تتماشى مع الشريعة الإسلامية، مثل العقود الذكية التي يمكن استخدامها في المعاملات المالية بطريقة شفافة وآمنة.
- **توفير بدائل للتمويل التقليدي:** يمكن أن تقدم العملات المشفرة بدائل للتمويل التقليدي، مما يساعد على تقليل الاعتماد على البنوك التقليدية ويعزز من المنافسة في السوق المالية.

اسلاميكوين هي عملة مشفرة اسلامية تم اطلاقها للتعامل وفق مبادئ الشرعية الإسلامية و تعتبر من اهم العملات المشفرة الإسلامية التي ظهرت ليومنا هذا

5.2 منصات تداول العملات المشفرة الإسلامية الحالية

- **منصة البلوكشين:**

هي قاعدة بيانات تستخدم لبناء سجل دفتري الكتروني لا مركزي موزع انتشاريا بين المشاركين و مترابط ، ويتم التسجيل عليه بشكل تراتبي تاريخي غير قابل للتعديل أو التلاعب أو النسخ مما يمكن من نقل الأصول بأنواعها المختلفة بني طرفين دون الحاجة لطرف ثالث وسيط يعمل كثقة بينهم، حيث تمتاز هذه القاعدة بالشفافية والسرعة والرخص والسهولة في الاستخدام والكفاءة في تسجيل و إجراء العمليات وإمكانية تطويرها المستمر بما يناسب احتياجات المستخدمين، كما توفر إمكانية مشاركة الأطراف المعنية بها في بناءها والتأكد من صحتها و الحفاظ عليها بحسب الأنظمة والتعليمات ذاتية التشغيل المقننة للاستخدام الي يتفق عليها منشئوها(crypto, 2024)

- **منصة بلوك تشين "حقHAQQ ":**

هي شبكة لامركزية تسمح بالمشاركة المفتوحة، على غرار البلوك تشين العامة مثل إيثيريوم تحرص على الحفاظ على مجتمع تشفير متوافق مع مبادئ الشريعة الإسلامية، تتحقق الشبكة من المشروعات لضمان التزامها بالأحكام الشرعية باستخدام أوراكل الشريعة Shariah) (Oracle الذي ينطوي على المبادئ الإسلامية للعدالة والشفافية والمسؤولية الاجتماعية وغيرها من التدابير التي نص عليها الدين الحنيف. ثم يتم منح المشاريع التي تم التحقق منها شارة تحقق "حلال"، مما يسمح للمستخدم بالتعرف على حكمها الديني. وذلك بعدما يؤكد أوراكل الشريعة أن العقد الذكي لا يتضمن أنشطة محظورة إسلاميًا مثل المقامرة أو الربا أو غيرها من الممارسات غير الأخلاقية. (زاوية، 2024)

تعاونت مؤسسة "حق" غير الربحية مع الجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا لزيادة الوعي حول البلوك تشين والعملات الرقمية وتحفيز بيئة تعليمية إيجابية. وسوف تنشئ مؤسسة "حق" والجامعة

الإسلامية العالمية في ماليزيا أكاديمية بلوك تشين في ماليزيا، لتقديم دورات مجانية حول العملات الرقمية والبلوك تشين. كما يستطيع طلاب الجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا التسجل في هذه الدورات كجزء من البرامج الجامعية الحالية (نوح، 2023)

- **منصة كريبتو حلال:**

"الكريبتو الحلال" هو تقنية مثل "بلوكتشين" تتميز بالحيادية تصنف الأصول أو الرموز بأنها حلال (مباح) أو حرام (محظور) ،و لا تتضمن الرموز المميزة المرتبطة بالمقامرة أو المنتجات التي تدير أرباحًا من الفائدة (الربا) .و تعتبر المنصة مشروع متكامل يهدف الى إيجاد بيئة تداول خالية من المحاذير الشرعية, تصل بالمتعامل في أسواق العملات الرقمية المشفرة إلى الكسب الحلال, الذي لا تشوبه شائبة الربا أو أي من أشكال الكسب المحرم, البداية كانت في شهر اكتوبر 2021 حيث تم تأسيس مكتب كريبتو حلال للرقابة والتدقيق الشرعي على أعمال اسواق العملات الرقمية, ويضم المكتب ايضا قسم البحث ودراسة المشاريع, وقسم الترجمة, وقسم الانتاج الإعلامي, والتي تمثل بمجموعها فريق عمل متناغم يعمل بدوام كامل ستة أيام في الأسبوع, بهدف توفير أفضل الخدمات والمنتجات لجمهور ومجتمع كريبتو حلال في شتى أنحاء العالم (لدولية، 2024)

3. التكييف الشرعي العملات المشفرة الإسلامية

لقد كان للتكييف الفقهي للعملات المشفرة الأثر في تنزيل الحكم الشرعي لها، فالخلاف الفقهي حول حكمها يتوقف على تكييفها الشرعي، فمن عدها نقودا أجازها، ومن لم يعدها نقودا حرمها، وهناك من توقف فيها حيث لم يتضح لهم اعتبارها نقودا من عدمه، ويرون أنها تحتاج إلى مزيد بحث ونظر، وتفصيل ذلك على النحو الآتي:

القول الأول: حرمة التعامل بالعملات الافتراضية

هو ما صدرت به فتوى الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف في دولة الإمارات العربية المتحدة ، وفتوى دار الإفتاء المصرية، وفتوى دار الإفتاء الفلسطينية (المصرية، 2018) ، وهو رأي كثير من الفقهاء

المعاصرين منهم؛ د. أحمد الحجي الكردي، (الإفتاء، 2017) والشيخ د. عبد الله المطلق (الله، 2018)، وغيرهما.

أدلتهم:

- لا تتحقق فيها وظائف النقود وشروطها، منها عدم تحقق الاستقرار النسبي ويظهر ذلك في التذبذبات المستمرة في قيمتها، وعدم قدرتها على المحافظة على قدرتها الشرائية.

ونوقش: بأن العملات الورقية تتذبذب أسعارها كذلك، ولم يقل أحد بحرمة التعامل بها لتذبذبها .

ويجاب عنه: سبق أن بينت أن العملات الورقية أسعارها تتذبذب في الغالب تبعا لتأثرها باقتصاد الدولة ارتفاعا وانخفاضا، وتذبذبها يكون بصورة محدودة، أما العملات الافتراضية فإن تذبذبها مستمر وكبير، ويتأثر بمتغيرات سوقية متنوعة، وهو ما يمنعها من أن تكون مقياسا للسلع؛ لأن المقياس لابد أن يكون ثابتا؛ وهذا يضعف من مكانتها النقدية.

- إنها تشوبها الجهالة والغرر الفاحش فهي تصدر عن جهات مجهولة فلا يوجد ضامن لها.

ونوقش: إن هذه الجهالة غير مؤثرة في الحكم الكلي، كما يمكن تعويض ذلك من خلال عدم إمكانية التحكم والتلاعب بالنظام لكونها مشفرة، فاختراق محافظها الإلكترونية وسرقة محتوياتها يكاد يكون شبه مستحيل، فهذا يجعلها تتميز بخاصية الأمان. (الشيخ، 2019، صفحة 32)

ويجاب عنه: بأنه يستحيل الثقة بجهة تدعي هذا الكلام وهي جهة مجهولة، وما الذي يمنع هذه الجهة من اختراق المحافظ الإلكترونية، وسرقتها ما دامت هي مجهولة الهوية.

- إنها تشتمل على القمار؛ لأن الذي يستطيع التعدين هو شخص واحد كل 10 دقائق، ويفشل الباقون في ذات الوقت، فهذا يعني خسارتهم للجهد والمال.

ونوقش: يمكن تكييف عملية التعدين بعقد الجعالة، فلا يشترط في الجعالة كون العمل معلوما، وكون العامل معينا (الحطاب، 1992، صفحة 342)

ويجاب عنه: على فرض صحة تكييفها بأنها عقد جعالة، فإن ذلك منقوض بجهالة الجُعل.

- إن العملات الافتراضية تصدر عن جهات غير حكومية، وقد ذهب جمهور الفقهاء من المالكية والشافعية والحنابلة وأبو يوسف من الحنفية إلى أن ضرب النقود وإصدارها من السياسات المالية الخاصة بالدولة (النووي، صفحة 11)

ونوقش: بأن إصدار العملات الافتراضية من قبل جهات غير حكومية لا يعني تحريم التعامل بها ، لأن المتعاملين بها على علم تام بقوانين التداول بها

ويجاب عنه: بأن واضع هذه القوانين هم أناس مجهولون، ووضعهم لها لا يعني سلامتها من المخاطر ، كما أن في ذلك تعديا على سياسة الدولة المخولة بإصدار العملات ورقابتها، وحتى لو فرضنا أن ضرب النقود ليست مسألة سيادية للدولة فإنه لابد من تقييدها بعدم الإضرار بالناس وذلك غير متحقق في العملات الافتراضية.

- إن العملات الافتراضية بصورتها الحالية تسهل جرائم كبرى مثل؛ جريمة غسيل الأموال، وتجارة المخدرات.

ونوقش: بأنها هذه الجرائم تحصل أيضا فيمن يستعمل العملات الورقية أو الإلكترونية، ولم يقل أحد بحرمتها.

وأجيب عنه: بأن الجرائم الحاصلة باستعمال العملات الافتراضية لا يمكن معرفة المجرم، ولا معاقبته، على عكس المجرم في غيرها من العملات يمكن معرفته، ومعاقبته من قبل الدولة

القول الثاني: جواز التعامل بالعملات الافتراضية

صرح بهذا الرأي سوى د. نايف العجمي من الكويت (العجمي، 2018)

أدلته :

- إن الأصل في المعاملات الإباحة، والعقلاء يختارون ما ينفعهم من المعاملات بشرط ألا يتعارض اختيارهم مع المصلحة العامة.

ويجاب عنه: بأن إباحة التعامل بالعملات المشفرة يتعارض مع المصلحة العامة بالعيوب السابق ذكرها.

ب-ما روي عن الإمام مالك رضـــي الله عنه أنه يعتبر النقود نقودا بالعرف ولو كانت جلودا، حيث قال (ولو أن الناس أجازوا بينهم الجلود حتى تكون لها ســـكة وعين لكرهتها أن تباع بالذهب والورق نظرة أي نسيئة، والكراهة بمعنى الحرمة) (السلام، 1994، صفحة 15)

ويجاب عنه: بأن النقود التي أجازها الإمام مالك رحمه الله هي نقود محسوسة، أما النقود الافتراضية ليس لها وجود فيزيائي، وعلى التســـليم بدخولها في ما يمكن أن يتعارف الناس على اعتباره معيارا للثمنية؛ كالنقود؛ فإن الواقع أن العملات الافتراضية لم يتعارف على اعتبارها كالنقود المعتبرة مجتمع من المجتمعات.

- إن العملات الافتراضية سلعة ذات قيمة.

ويجاب عنه: بأن القيمة المزعومة لهذه العملات الافتراضية مستمدة من كونها وسيلة مضاربة ذات مخاطر عالية لا تنفك عن الجهالة والغرر فهي كأدوات القمار والميســر التي تكتســب قيمتها من رغبة المقامرين لا غير.

- إن العملات الافتراضية تؤدي وظائف النقود كاملة

ويجاب عنه: بأننا لا نســلم بذلك، وقد بينت ســابقًا الفرق بين وظيفة النقود ووظيفة هذه العملات على سبيل التفصيل عند الحديث عن التكييف الفقهي للعملات الافتراضية

الرأي الثالث: التوقف

وهو رأي جمع من المعاصرين منهم؛ د. أحمد الحداد (الحداد، 2018) ، و د. يوسف الشبيلي (الشبيلي، 2018)

و دليلهم

أن موضــوع العملات الافتراضــية يعتمد على التقنية ولا تزال العملات الافتراضــية يحفها كثير من الغموض من حيث الحصول عليها وتداولها، ولم يثبت شيء يمكن أن يستند إليه كآلية عمل واضحة بحيث يتأكد من انتفاء الغرر، وأي تعامل محرما. (تيمية، المحقق 2019، صفحة 265)

الترجيح:

أن العملات المشفرة لا تزال تفتقر إلى كثير من الخصائص الضرورية للعملات من المنظر الشرعي، كما أنها تنطوي على مخاطر كبيرة ترتبط بالتداول فيها وتضــفي عليها صــبغة المقامرة. ولو أمكن حل هذه الإشكالات فقد تقرها الشريعة كما حدث مع الأوراق النقدية من قبل.

ويرى بعض العلماء أن التعامل بها وتداولها يفضي إلى مفاسد عظيمة ومضار جسيمة على الأفراد والمجتمع والدولة، من عمليات غسيل الأموال، وسداد قيمة تجارة المخدرات والأسلحة الممنوعة، وتحويل كثير من الأموال الناتجة عن العمليات الإجرامية، وبالتالي فهي تساهم في زيادة الأنشطة الإجرامية وعمليات النصب والاحتيال المالي.

يرى الباحثان:

ان التكييف الشرعي المذكور أعلاه مبني على العملات الافتراضية مثل البيتكوين و غيرها و التي حرمها جل العلماء لما فيها من شبهات و أضرار، لكن في ظل التطور التكنولوجي الحاصل ظهرت عملات مشفرة بصيغة إسلامية كما سبق و تم تعريفها سابقا و تعتمد على مجموعة من المعايير و الشروط على خلاف العملات المشفرة العادية و تهدف لأهداف تتوافق مع الشريعة الإسلامية

هذه المعايير و الشروط محددة وفقا للآراء الفقهية المعاصرة و التي يمكن استخدامها لتصنيف العملة المشفرة على أنها إسلامية و مشروعة و هي:

- **التوافق مع الشريعة:** يجب أن تكون العملة متوافقة مع مبادئ الشريعة الإسلامية، مما يعني أنها لا تتضمن الربا (الفائدة) أو أي أنشطة غير مشروعة مثل القمار والغش.
- **الأغراض المشروعة:** يجب أن تكون الأغراض التي تستخدم من أجلها العملة مشروعة، مثل التجارة الحلال أو التمويل الإسلامي؛
- **الشفافية:** يجب أن تكون المعاملات واضحة وشفافة، بحيث يمكن للمستخدمين فهم كيفية عمل العملة، وآلية إصدارها، والرسوم المرتبطة بها؛
- **استقرار القيمة:** يُفضل أن تكون العملة مستقرة نسبيًا في قيمتها، لتجنب المضاربات الضارة التي قد تؤدي إلى الخسائر الكبيرة؛
- **الموافقة الفقهية:** يجب أن تكون العملة قد حصلت على تقييم وموافقة من هيئة شرعية أو علماء مسلمون مختصون في الفقه الإسلامي؛
- **عدم الاعتماد على الربح السريع:** يجب أن تبتعد العملة عن الأنشطة التي تهدف إلى تحقيق أرباح سريعة وغير مستدامة، مثل المضاربات المفرطة؛

- **مشاركة المجتمع:** يُفضل أن تكون هناك آليات تشجع على المشاركة المجتمعية والدعم الاجتماعي.

و هناك العديد من العملات المشفرة الإسلامية التي ظهرت و أصبحت قيد العمل بها و خضعت للتدقيق و الرقابة الشرعية و حصلت على تقرير شرعيتها من قبل فقهاء و الأمر الذي أكد مشروعيتها أنها عملان ترتبط قيمتها بالذهب و الدولار و خصصت لهذه العملات المشفرة الإسلامية منصات تتوافق مع الشرعية الإسلامية من أجل التداول فيها ، و من هذه العملات المشفرة الإسلامية يوجد:

- **اسلاميكوين:** تُعتبر واحدة من العملات المشفرة التي تهدف إلى تقديم حلول مالية تتماشى مع الشريعة الإسلامية. يتم تداولها حاليًا بسعر منخفض نسبيًا، وقد شهدت بعض التقلبات في قيمتها السوقية .
- **وان غرام:** عملة مشفرة مدعومة بالذهب، حيث يتم ربط كل وحدة من العملة بكمية معينة من الذهب، مما يجعلها تتماشى مع مبادئ الشريعة الإسلامية.
- **المعالي:** عملة مشفرة تهدف إلى توفير حلول مالية تتماشى مع القيم الإسلامية، وتستهدف بشكل خاص المجتمعات الإسلامية.
- **صدقة:** عملة مشفرة تركز على تعزيز العمل الخيري والصدقات، مما يجعلها متوافقة مع المبادئ الإسلامية .

4. العملة المشفرة الإسلامية Islamicoin

1.4 التعريف بالعملة:

هي عملة أخذت في الاعتبار الضوابط والمعايير والتوصيات الشرعية الصادرة عن مكتب كريبتو حلال للمراقبة والتدقيق الشرعي في جميع العقود وأن مشروع هذه العملة بعيد عن أي مخالفة شرعية محظورة. و هي عملة تحظى بمراقبة و تدقيق شرعي من مكتب كريبتو حلال بشكل ربع سنوي لضمان الامتثال المستمر (**انظر الملحق 01**)، إسلاميي كوين أكبر مشروع تكنولوجي إسلامي يعتمد على تقنية البلوكتشين، ويشمل مجالات التكنولوجيا الحديثة، إضافة إلى مشاريع إعلامية وتجارية ومالية وأعمال الترفيه والأعمال الخيرية. يهدف المشروع إلى بناء بلوكتشين إسلامي يساعد في تحقيق الاستقلال المالي للأفراد والشركات والمنظمات الخيرية في المجتمع الاسلامي العالمي. بالإضافة إلى بناء شركات مستقله لامركزية

Decentralised Autonomous Organisation:DAOتعمل وفق الشريعة الإسلامية في محتواها ومعاملاتها. وتعتبر إسلاميكيون بمثابة النواة لبناء هذا المشروع العالمي.

وقد تم إطلاق عملة ISLAMICOIN على شبكة البوليغون Polygon مؤقتاً، ليتم نقلها لاحقاً إلى شبكة إسلاميبلوكتشين عند الانتهاء من تطويرها وفق أحدث تقنيات سلسلة الكتل الآمنة والموثوق

لدى إسلاميكيون عقداً ذكياً خاصاً ببيت المال يتضمن 5% من العدد الأقصى الذي يمكن تصديره لإسلاميكوين، مقدَماً من فريق العمل حيث سيتم استخدام الرصيد للأعمال الخيرية بصورة تدريجية لا تؤثر على سعر العملة، وعبر نظام تصويت يشارك فيه حاملي إسلاميكوين وفق شروط تحدد لاحقاً. كما سيتم العمل مع الجهات الشرعية المخصصة لاعتماد إسلاميكوين وسيلة دفع الزكاة (بوعزيزي، 2025)و يتمثل رقمه الموضح في الشكل التالي:

الشكل رقم01: رقم العقد الذكي الخاص بعملة اسلاميكوين



المصدر: الصفحة الرسمية لاسلاميكوين رابط

https://islamicoin.finance/ar/#roadmap

لدى إسلاميكوين 7 مشاريع رئيسية، تعتمد إسلاميكوين، العملة الرقمية الحلال المتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية، كوسيلة دفع أساسية، وتتمثل المشاريع في: (بوعزيزي، 2025)

1- إسلاميديا، 2- إسلامي واليت، 3- إسلامي غايم، 4- إسلامي مول، 5- إسلامي ميتافيرس، 6- إسلامي ترافل، و7- إسلامي بلوكتشين.

وبعض هذه المشاريع المذكورة سيكون متاحاً في المستقبل لتحويلها إلى شركات مستقلة لامركزية DAO يمكن لحاملي إسلاميكوين المساهمة بها والاستفادة من أرباحها وفقاً لآلية شفافة مبنية على تقنية البلوكتشين، تتيح لكل مستثمر الإطلاع على العمليات الحسابية المشفرة بطريقة شفافة تزوده بكل ما يحتاجه من معلومات حول استثماراته.

تسعى عملة اسلاميكوين الإستفادة من تقنية سلسلة الكتل لخدمة العالم الإسلامي عبر إطلاق عملة رقمية حلال متوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية.

2.4 مزايا إسلاميكوين:

إضافة لكونها متوافقة مع الشريعة الإسلامية تتميز العملة ب المزايا التالية: (بوعزيزي، 2025)

- **اللامركزية:** تخزن جميع البيانات على أجهزة المستخدم بسبب الخوارزمية الشاملة؛
- **الشفافية:** المعلومات التفصيلية دائما متاحة للمستخدم؛
- **الأمان:** عقودها الذكية مبنية على تقنية البلوكشين عالية الأمان؛
- **أي منصة:** تتاح العملة على جميع المنصات والأسطح الإلكترونية: حواسيب، جوال، أو كتطبيق يمكن تحميله عبر الانترنت
- **نظام الدعم:** تتوفر على نظام دعم متاح دائما للإجابة على استفسارات المستخدمين والمهتمين؛
- **فريق معتمد:** مدعومة بفريق متمكن وخبير في تقنية البلوكشين.

3.4 إنجازات إسلاميكوين:

ان القائمون على العملة قامو بمجموعة من الإنجازات منذ نشأة العملة يتمثل بعضها في: (بوعزيزي، 2025)

- توزيع مجاني لـ 200 مليون إسلاميكوين في عيد المولد النبوي الشريف؛
- إعلان مرحلة البيع العام المسبق للجمهور؛
- توقيع العقود مع عدة شركاء.

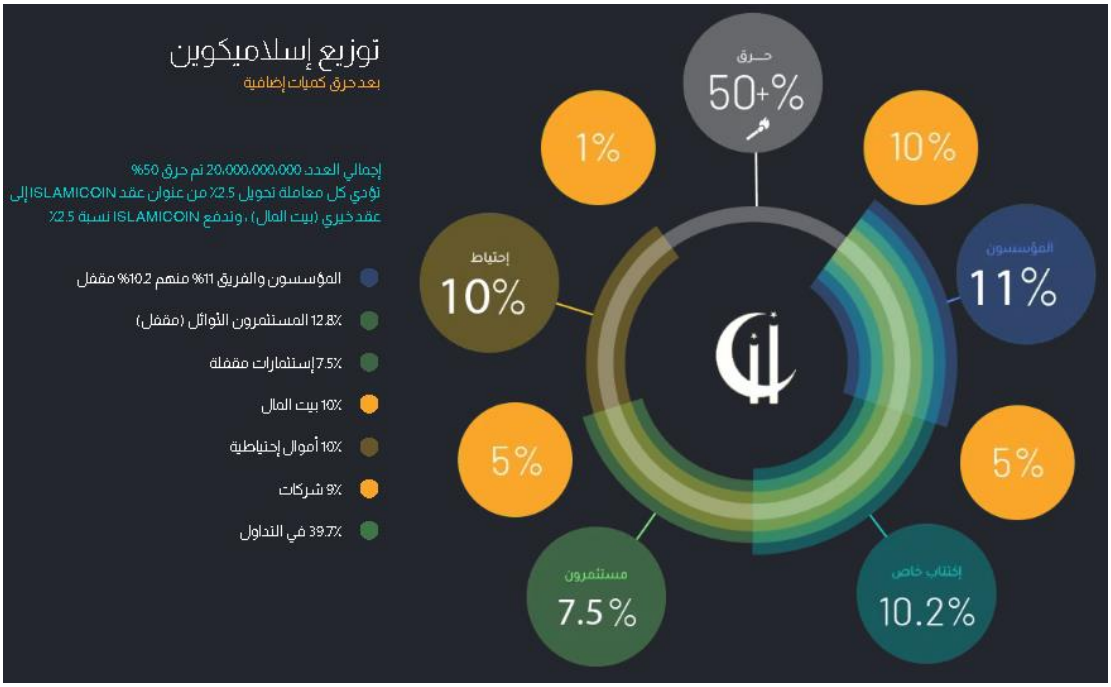
- بدء التداول في عملة إسلاميكوين على منصة كوين تايغر
- التفاوض على إطلاق إسلاميكوين على منصة تداول ثانية.
- بدء تطوير إسلامي بلوكتشين.
- تحضير إسلاميديا لتكون منظمة لامركزية مستقلة (DAO).
- إشتراك مجاني في منصة إسلاميديا عند إقفال 50 ألف إسلامي. (قابلة للتجديد طوال فترة الإقفال)
- إطلاق ISLAMIDEX على شبكة بوليغون.
- تطوير وإطلاق ISLAMIgold على بوليغون، مدعومة من paxgol
- تطوير وإطلاق إسلاميلوون (قرض إسلامي)
- إطلاق منصة إسلامي اللامركزية للتداول على إسلاميبلوكشين ISLAMIDEX
- تفعيل خاصية P2P على إسلاميواليت وهي المحفظة الرقمية المشفرة المتوافقة مع الشريعة الإسلامية الخاصة باسلاميكوين.

4.4 مشاريع اسلاميكوين:

- (تيمية، المحقق 2019)**إسلامي مول**: إسلامي مول ISLAMImall متجر أون لاين يعرض الملبوسات الإسلامية والأغذية الحلال ومنتجات مختلفة. ويقبل الدفع بإسلاميكون إضافة إلى وسائل الدفع المتعارف عليها؛
- **اسلامي ميتافيرس**: هو مشروع ميتافيرس إسلامي ينقلك حول العالم، لتتفاعل مع كل الأماكن الدينيّة والتراثية الخاصة بالمسلمين بطريقة مدهشة ومفيدة.
- **آيتشاين**: هي سلسلة الكتل الإسلامية المتوافقة مع أحكام الشريعة لإصدار العقود الذكية لمختلف الشركات التقنية وعالم الأعمال والكريبتو؛
- **بيت المال**: عقد ذكي خاص يتضمن 5% من إجمالي الإمداد، مقدَماً من فريق العمل. سيتم استخدامه للأعمال الخيرية بصورة تدريجية لا تؤثر على سعر العملة، وعبر نظام تصويت يشارك

فيه حاملي إسلاميكوين. كما سيتم العمل مع الجهات الشرعية لاعتماد إسلاميكوين وسيلة دفع الزكاة.

الشكل رقم 02: توزيعات اسلاميكوين



المصدر: الموقع الرسمي لاسلاميكوين رابط https://islamicoin.finance/ar/#roadmap

يتمثل إجمالي العدد إســـلامي كوين : 20،000،000،000 بعدما تم حرق 50%، تؤدي كل معـاملـة تحويـل 2.5٪ من عقـد ISLAMICOINإلى عقـد خيري (بيـت المـال) وتـدفع ISLAMICOINنسبة 2.5٪

يبلغ المؤسـسـون والفريق 11% منهم 10.2% مقفل و تبلغ نسـبة المسـتثمرون الأوائل 12.8٪ و 7.5٪ إستثمارات مقفلة، بينما تبلغ النسبة المحصصة لبيت المال 10٪، وتخصص 10٪ نسبة كأموال إحتياطية، ونسبة 9٪ مخصصة للشركات و39. ٪ مخصصة للتداول

5. خاتمة:

العملات المشفرة أصبحت ضرورة ينادي بها بعض الاقتصاديين، وهذا ما جعل المهتمين بالمالية الإسلامية يفكرون في عملات مشفرة تتماشى مع ضوابط وقواعد النظام المالي الإسلامي، الامر الذي أدى لظهور اراء متفاوتة بين علماء الدين في شرعية و عدم شرعية التعامل بها . فقد رأى بعض العلماء عدم الجواز بالتعامل بها واستدلوا بأنه لا تتحقق فيها وظائف النقود وشروطها، منها عدم تحقق الاستقرار النسبي ويظهر ذلك في التذبذبات المستمرة في قيمتها، وعدم قدرتها على المحافظة على قدرتها الشرائية. اما الفريق الثاني أجازوا التعامل بها لأن إن الأصل في المعاملات الإباحة، والعقلاء يختارون ما ينفعهم من المعاملات بشرط ألا يتعارض اختيارهم مع المصلحة العامة، اما الفريق الثالث فقد كان رأيهم التوقف لأن موضوع العملات الافتراضية يعتمد على التقنية ولا تزال العملات الافتراضية يخفها كثير من الغموض من حيث الحصول عليها وتداولها، و من خلال ما سبق فقد نرى أن مشروعية التعامل بالعملات المشفر يجب ان يكون تحت ضوابط مثل توافقها مع الشريعة، و ان تكون الأغراض المشروعة و تتميز بالشفافية و استقرار قيمتها و ان تكون موافقتها فقهيا و ان لا تعتمد على الربح السريع و ان تكون بمشاركة الجميع.

النتائج المتوصل اليها:

من خلال ما سبق يمكن استخلاص مجموعة من النتائج التي سيتم اختصارها في النقاط التالية :

- العملة المشفرة هي نوع من الأصول الرقمية التي تستخدم التشفير لتأمين المعاملات والتحكم في انشاء وحدات جديدة تعمل على منصات لا مركزية مثل منصة البلوكشين؛
- العملة المشفرة الإسلامية هي إحدى أنواع العملات المشفرة التي تمثل العلاقة بين التكنولوجيا المالية الحديثة ومبادئ التمويل الإسلامي حيث يلتزم هذا النوع من العملات الرقمية بأحكام الشريعة الإسلامية، ويمزج مزايا العملات المشفرة مثل سرعة المعاملات؛
- اسلاميكوين هي عملة مشفرة اسلامية تم اطلاقها للتعامل وفق مبادئ الشرعية الإسلامية وتعتبر من اهم العملات المشفرة الإسلامية التي ظهرت ليومنا هذا؛

- لقد كان للتكييف الفقهي للعملات المشفرة الأثر في تنزيل الحكم الشرعي لها، فالخلاف الفقهي حول حكمها يتوقف على تكييفها الشـــرعي، فمن عدها نقودا أجازها، ومن لم يعدها نقودا حرمها، وهناك من توقف فيها؛
- أن العملات المشفرة لا تزال تفتقر إلى كثير من الخصائص الضرورية للعملات من المنظر الشرعي، كما أنها تنطوي على مخاطر كبيرة ترتبط بالتداول فيها وتضـفي عليها صـبغة المقامرة. ولو أمكن حل هذه الإشكالات فقد تقرها الشريعة كما حدث مع الأوراق النقدية من قبل؛
- ان التكييف الشـــرعي المذكور أعلاه مبني على العملات الافتراضـــية مثل البيتكوين وغيرها والتي حرمها جل العلماء لما فيها من شبهات وأضرار، لكن في ظل التطور التكنولوجي الحاصل ظهرت عملات مشفرة بصيغة إسلامية كما سبق و تم تعريفها سابقا و تعتمد على مجموعة من المعايير و الشروط على خلاف العملات المشفرة العادية وتهدف لأهداف تتوافق مع الشريعة الإسلامية؛
- من شروط مشروعية العملات المشفر ان يكون تحت ضوابط و هي: توافقها مع الشريعة، وأن تكون الأغراض المشروعة و تتميز بالشفافية و استقرار قيمتها وأن تكون موافقتها فقهيا وأن لا تعتمد على الربح السريع و ان تكون بمشاركة الجميع؛
- Islami coin هي عملة أخذت في الاعتبار الضوابط والمعايير والتوصيات الشرعية الصادرة عن مكتب كريبتو حلال للمراقبة والتدقيق الشرعي في جميع العقود وأن مشروع هذه العملة بعيد عن أي مخالفة شـــرعية محظورة. و هي عملة تحظى بمراقبة و تدقيق شـــرعي من مكتب كريبتو حلال؛
- تسعى عملة اسلاميكوين الإستفادة من تقنية سلسلة الكتل لخدمة العالم الإسلامي عبر إطلاق عملة رقمية حلال متوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية.

6. قائمة المراجع:

1. crypto, B. (2024, 12). Récupéré sur https://ar.beincrypto.com/
2. الله, أ. ع . (2018, 01 16). *alraimedia*. Récupéré sur https://www.alraimedia.com/article/795185: 16-أحمد عبد الله، فتوى كويتية بتحريم البتكوين، صحيفة الراي، الكويت، 16-يناير،2018- الساعة 12صباحا، على الموقع : https://www.alraimedia.com/article/795185
3. الإفتاء, د . (2017, 01). *staff.ppu.edu/jawad*. Récupéré sur http://staff.ppu.edu/jawad/files/316:
4. الحداد, أ. ع .(18 02 2018) .*الإمارات اليوم، د. ، العملات الرقمية والأخطار المحدقة، 2018-2-9م، على الموقع* Récupéré sur :.الامرات اليوم : https://www.emaratalyoum.com/opinion/2018-02-09-1.1069583
5. الحطاب, م. ب .(1992) .*مواهب الجليل شرح مختصر خليل*، .دار الفكر.
6. السلام, س. ع .(1994) .، *المدونة*، .دار الكتب العلمية،.
7. السلام،, ي. آ .(s.d.) .*العملات الافتراضية -حقيقتها وأحكامها الفقهية،- ط، الرياض، ص.65* .الرياض السعودية : دار الميمان،.
8. الشبيلي, ف. ي .(2018) .*فتوى الشيخ يوسف الشبيلي، التداول بالعملات الإلكترونية الرقمية"البتكوين"*، . Récupéré sur https://www.youtube.com/watch?v=KxikLcHuVt0 YouTube
9. الشيخ, غ .(17-16 04 2019) .التأصيل الفقهي للعملات الرقمية – البتكوين نموذجا .*العملات الافتراضية في الميزان*، .الشارقة.
10. العجمي, ن .(18 01 2018) .، *التكييف الفقهي والحكم الشرعي للعملات الرقمية المشفرة* . Récupéré sur :اليوتيوب-https://www.youtube.com/watch?v=UiZx0R K7fE :
11. العرياني, أ. س .(2021) .، العملات الافتراضية – حقيقتها و تكييفها و حكمها الشرعي-، المجلد 14، العدد01، 2021، .*مجلة الحقوق و العلوم الإنسانية، 01* ,

12. المصرية, د. ا. (2018, 01 01). . *alifta.org/AR/Viewstatement.aspx?sec=media&ID=5617*. Récupéré sur alifta.org/AR/Viewstatement.aspx?sec=media&ID=5617

13. النازل, أ. ب .(2020) .، تقنية البلوكشين و أثرها في المعاملات الالية المعاصرة*دراسة فقهية- المجلد06، العدد03، ص47؛ .*مجلة أصول الشريعة للأبحاث التخصصية، 03 ,*

14. النووي, ي. ب .(s.d.) .*موع شرح المهذب – مع تكملة* .

15. بوزيد, س .(2022) .تطبيقات العقود الذكية في اصدار الصكوك الذكية منصة bloom finance. *مجلة الاصيل للبحوث الاقتصادية و الادارية*, 01, p. 313.

16. بوعزيزي, ا. (2025, 14). *beincrypto*. Récupéré sur جانفي. https://ar.beincrypto.com/%D8%AA%D8%AF%D9%81%D9%82%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%AB%D9%85%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%A9-%D9%85%D8%AA%D8%A8%D8%A7%D9%8A%D9%86%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D8%A3%D8%B3%D9%88%D8%A7%D9%82-%D8%A7%D9%84%D8%B9/

17. تيمية, أ. ب) .المحقق 2019 .(*مجموع الفتاوى، تحقيق عبد الرحمن قاسم، ج19 ، المدينة، ص 265* .السعودية: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

18. زاوية. (2024, 12 12). *https://www.zawya.com/en/mena*. Récupéré sur https://www.zawya.com/en/mena .

19. طبنجة, ع .(2023, 12 06). *ثقة*. Récupéré sur العملات-الرقمية-الاسلامية : https://theqa.reviews/articles/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%85%D9%84%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%82%D9%85%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85%D9%8A%D8%A9

20. عساف, م. م .(2019) .العملات المشفرة في ضوء مقاصد الشريعة الإسلامية – عملة بيتكوين نموذجا- 30-31، .*مجلة كلية الشريعة و الدراسات الإسلامية.02* ,

21. لدولية, م. ا. (2024, 07 04). *mecouncil*. Récupéré sur . https://mecouncil.org/ar/blog_posts/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%85%D9%84%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%82%D9%85%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%A7%D8%AF%D8%B1%D8%A9-%D8%B9%D9%86-%

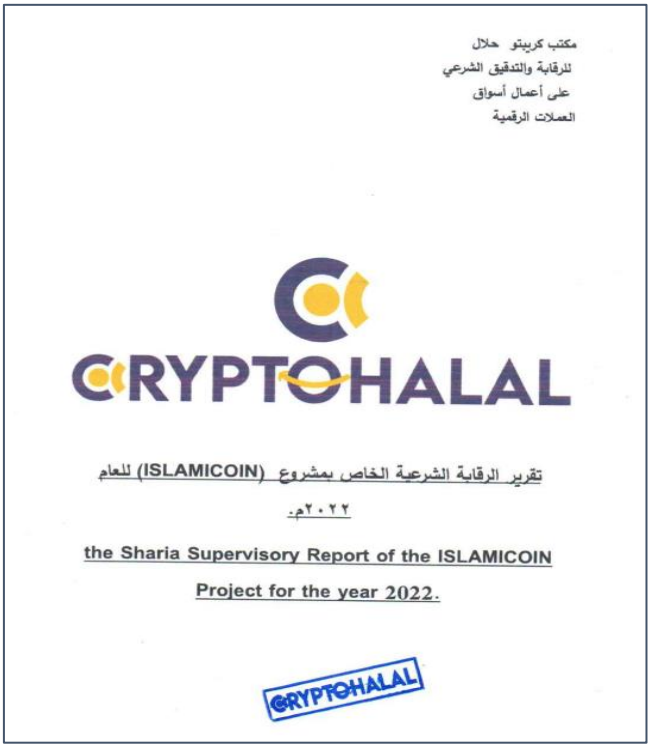
D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B5%D8%A7%D8%B1%D9%81-%D8%A7%D9%84/

22. مشعل, ف. إ .(2021) .، النقود الرقمية المشفرة في ضوء الشريعة الإسلامية– دراسة فقهية مقارنة–9 .*مداخلة قدمت في مؤتمر بعنوان الجوانب القانونية و الاقتصادية للذكاء الاصطناعي و تكنولوجيا المعلومات* .(p. 199) , كلية الحقوق، جامعة المنصورة.

23. نوح, خ .(2023, 10 24). *العربية*. الحدث :. Récupéré sur https://www.alarabiya.net/aswaq/special-stories/2023/10/04/%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%B1%D9%8A%D8%A8%D8%AA%D9%88-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%B1%D9%8A%D8%B9%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%82%D8%A7%D8%B7%D8%B9-%D8%A8%D9%8A%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B5%D8%B1-%D8%A

7 . ملاحق:

الملحق 01: تقرير الرقابة الشرعية الصادر عن مكتب كريبتو حلال


مكتب كريبتو حلال
للرقابة والتدقيق الشرعي
على أعمال أسواق
العملات الرقمية

CRYPTOHALAL

تقرير الرقابة الشرعية الخاص بمشروع (ISLAMICOIN) للعام ٢٠٢٢م.

the Sharia Supervisory Report of the ISLAMICOIN Project for the year 2022.

CRYPTOHALAL